

الأغاني

- (مَقَامَ الْمُحَيِّينَ قَدْ ظَاهَرَا ... كِسَاءً وَيُرْدَيْنَ أَنْ يُمَطَّرَا) .
(وَمَمَشَى الثَّلَاثَ بِهِ مَوْهِنًا ... خَرَجَ إِلَى زَائِرِ زُوسَرَا) .
(إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ وَرَاءِ الْقِيَابِ ... سَهَّلَ الرَّبُّ بِهَا طَيْبَ أَعْفَرَا) .
(غَفْلَانَ عَنِ اللَّيْلِ حَتَّى بَدَتْ ... تَبَاشِيرُ مِنْ وَاضِحِ أَسْفَرَا) .
(فَقُمْنَا يُعَفِّينَ آثَارَنَا ... بِأَكْسِيَةِ الْخَزِّ أَنْ تُقْفَرَا) .
(مَهَاتَانِ شَيْءًا جُؤُذْرًا ... أَسِيلًا مُقْلَادُهُ أَحْوَرَا) .
(وَقُمْنَا وَقُلْنَا لَوَ أَنَّ النَّهَارَ ... مُدَّ لَهَ اللَّيْلُ فَاسْتَأْخَرَا) .
(قَمَّيْنَا بِهِ بَعْضَ أَشْجَانِنَا ... وَكَانَ الْحَدِيثُ بِهِ أَجْدَرَا) .

ذكر ابن المكي أن الغناء في الخمسة الأبيات الأولى لابن سريج ثاني ثقيل بالسبابة في مجرى البنصر وذكر الهشامي أن هذا اللحن للغريض وأن لحن ابن سريج رمل بالوسطى قال ولدحمان فيه أيضا ثاني ثقيل آخر بالوسطى وفيها لابن الهربذ خفيف رمل بالسبابة في مجرى الوسطى وقال حبش فيها لمعبد خفيف ثقيل بالوسطى .

أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو العباس المديني قال أخبرنا ابن عائشة قال .

حضر ابن أبي عتيق عمر بن أبي ربيعة وهو ينشد قوله